

لسان العرب

(غملج) عَدُوٌّ وَ غَمْلَجٌ مُتَدَارِكٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يَصِفُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ فَأَسَأَدُ اللَّيْلَ إِرْقَاصًا وَزَفْزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيحًا غَمْلَجًا رَتَجًا وَالْغَمْلَجُ وَالْغَمْلَجُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ يُحْسِنُ ثُمَّ يُسِيءُ وَهُوَ الْمَخْلُطُ وَالْغَمْلَجُ الَّذِي فِي خَلْقِهِ خَبَلٌ وَاضْطِرَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ غَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ إِذَا كَانَ مَرَّةً قَارِنًا وَمَرَّةً شَاطِرًا وَمَرَّةً سَخِيًّا وَمَرَّةً بَخِيلًا وَمَرَّةً شُجَاعًا وَمَرَّةً جَبَانًا وَمَرَّةً حَسَنَ الْخَلْقِ وَمَرَّةً سَيِّئًا لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ غَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَغَمْلَجٌ وَأَنشَدَ أَلَا لَا تَغُرَّنَّ امْرَأَةً عُمَرِيَّةً عَلَى غَمْلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا عُمَرِيَّةً ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَمَّا يَصِفُ نَاقَةَ تَعَدُوٍّ فِي خَرْقٍ وَاسِعٍ تَغُرُّ قُهُ طَوْرًا بِشَدِّ تَدْرِجُهُ وَتَارَةً يُغُرُّ قُهَا غَمْلَجُهُ قَالَ الْغَمْلَجُ الْخَرْقُ الْوَاسِعُ وَالْغَمْلَجُ الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي وَبَعِيرٌ غَمْلَجٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي غِلَظٍ وَتَقَاعُسٍ وَمَاءٌ غَمْلَجٌ مُرٌّ غَلِيظٌ وَالْغَمْلُجُ وَالْغَمْلَجُ الْغَلِيظُ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ يَقَالُ وَلَدْتُ فَلَانَةً غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلَجًا غَمْلَجًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ قَالَ وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ غَمْلُجٌ وَإِنَّمَا غَمْلَجٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَحَدَهُ وَالْأَمْلَجُ الْأَمْضَفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرُ غَمْلَجٍ قَدْ أَسْرَعَ النَّبَاتُ وَطَالَ وَالْغَمْلَجُ نَبَاتٌ عَلَى شَكْلِ الذَّانِبِينَ يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ قَالَ عَدُوٌّ الْغَوَانِي تَجْتَنِي الْغَمْلَجًا وَقَصَبُ غَمْلَجٍ رِيَّانٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى يَدْعُو عَلَى زَرْعِ إِنْسَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى زَرْعِ الْخَبِيِّ الْوَالِجِ بَيْنَ أَنْخِينِ الْحَمَادِ الْهَائِجِ .

(* قوله « بين أنخين » هكذا في الأصل) .

وَبَيْدُنَ خُرْفَنْجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ فِي غُلُوبَاءِ الْقَمَصَبِ الْغَمْلَجِ مِنْ الدَّسِّ بِذَلِكَ طَبِيقُ أَفَائِجِ وَالْغَمْلُجُ الْغُصْنُ النَّابِتُ فِي الظِّلِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْغُصْنُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنشَدَ لَهْمِيَانَ بْنِ قِحَافَةَ مَشْهِيَّ الْعَدَارِي تَجْتَنِي الْغَمْلَجًا أَرَادَ الْغَمْلَجَ فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ وَرَجُلٌ غَمْلَجٌ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا